

اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة كركوك المرحلتين (الاولى والثانية) نحو مهنة الزراعة وعلاقتها ببعض العوامل

صلاح جاسم أمين
كلية الزراعة/ جامعة كركوك

خطاب عبد الله محمد
كلية الزراعة/ جامعة كركوك

الخلاصة

استهدف البحث - بصفة اساسية- التعرف على اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة كركوك للمرحلتين الاولى والثانية نحو مهنة الزراعة وعلى بعض خصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها باتجاههم نحو مهنة الزراعة . شمل البحث (١٧٢) طالب وطالبة من مجموع (١٩٢) مستمرون بالدوام في الكلية باستثناء العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالب وطالبة، وقد تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان حيث صممت استمارة خاصة لهذا الغرض تتكون من جزئين الاول يتضمن بيانات عامة تتعلق بالمتغيرات المستقلة والثاني يتضمن مقياس يتكون من مجموعة من الفقرات لقياس الاتجاهات حسب طريقة ليكرت ، وقد تم تحقيق صدق المحتوى والظاهري للاستمارة ، كما تم حساب الثبات لمقياس الاتجاه بطريقة التجزئة النصفية اذ بلغ ثباتها (٨٣%)، وقد استخدمت المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية ومربع كاي لتحليل البيانات . وأظهرت النتائج أن (٣٠,٨%) من المبحوثين ذوي اتجاه ايجابي وان(٤٧,٧%) من المبحوثين كانوا حياديين في اتجاههم وان(٢١,٥%) من المبحوثين ذوي اتجاه سلبي ويتضح من ذلك ان فنتي ذوي الاتجاه السلبي والحيادي يمثلون حوالي (٦٩,٢%) من العدد الكلي لعينة البحث وهذا يعني ان غالبية الطلبة اتجاهاتهم غير ايجابية نحو مهنة الزراعة . كما اظهرت الدراسة وجود فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة وكل من(مهنة الاب ، مهنة الام ، النشأة) عند مستوى (١%) والمرحلة الدراسية عند مستوى (٥%) في حين لا توجد فروقات معنوية في اتجاهات الطلبة وكل من القسم العلمي والجنس وعدد افراد الاسره وامتلاك الارض الزراعية والعمل في الزراعة .

المقدمة

تعد الزراعة احد الارقان الاساسية للاقتصاد الوطني وذلك لانها تعد المصدر الرئيسي الذي يمد السكان بالغذاء فضلا عن كونها المصدر الذي يمد الصناعات التحويلية بالمواد الاولية ومن هنا لا بد من الاهتمام بهذا القطاع وتنميته ليواكب الزيادات الحاصلة في اعداد السكان على الاقل في الوقت القريب ، وبما ان تنمية القطاع الزراعي تعتمد على عنصرين اساسيين هما العنصر المادي المتمثل بحصيلة التقدم العلمي والتقني في مجال ذو صلة بالانتاج الزراعي ، والعنصر البشري وبما يمتلكه من استعدادات وقدرات ومهارات تؤهله لكي يستخدم العنصر المادي بشكل كفوء في تحقيق التنمية (عثمان- ٢٠٠٢) . ولضمان النجاح الدائم للتنمية الزراعية فأن ذلك يتطلب تنمية العنصر البشري واعداده بحيث يكون قادرا على مواكبة التقدم التكنولوجي السريع في مجال الزراعة، وهذا يقع على عاتق المؤسسات التعليمية التي تقوم بتعليم وتدريب واعداد الكوادر المتخصصة في مجال الزراعة والمؤهلين علميا وفكريا ليكونوا قادرين على اداء المهام التي ستوكل اليهم في المستقبل وعلى هذا كان لكليات الزراعة باعتبارها احدى مراكز التعليم دور مهم وفاعل في اعداد كوادر متخصصة في هذا المجال وذلك بتزويد الطلبة بالمعارف والمفاهيم والمهارات ليكونوا مستعدين وقادرين على اداء مهامهم بعد التخرج وكذلك غرس الاتجاهات الصحيحة في سلوكهم او احداث تغيير في اتجاهاتهم بحيث يكونوا اكثر استعدادا للعمل الميداني ، لذا فأن من الاهداف المهمة بمكان اجراء تقييم مستمر للجهود المبذولة في هذه المؤسسات من وجهة نظر الطلبة انفسهم في مجال تنمية القدرات العلمية وغرس الاتجاهات المرغوبة في سلوكهم نحو الزراعة(عثمان- ١٩٨٨) .

ان سلوك الطالب بكل ما ينطوي عليه من معارف ومهارات واتجاهات يمثل المحور الذي تدور حوله مختلف عمليات واوجه نشاط التعليم عن طريق اكسابهم المستحدث من المعارف العلمية والمهارات فضلا عن الاتجاهات الايجابية التي تتفق والمراكز والادوار المتوقع القيام بها في المستقبل (طاقة - ١٩٨٢) .

كما وان الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن ان تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وامكانياته على القيام بذلك السلوك ومعتقداته وخبراته السابقة وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك ويمكن ان يتأثر اتجاه الشخص بأمر آخر ايضا من ذلك التشجيع و التعزيز الذي يتلقاها الشخص من قبل الاخرين (الخطيب - ٢٠٠٠) ، ولما كان التربويون يرون ان التعليم الذي يؤدي الى تكوين اتجاهات مرغوبة في الطالب اكثر جدوى من التعليم الذي يؤكد اكساب المعرفة فقط ، حيث ان اثر الاتجاهات يستمر في حين تخضع الخبرات المعرفة عادة لعوامل النسيان (طاقة - ١٩٨٢) . وان اتجاه الفرد يؤثر تأثيرا ايجابيا او سلبيا على ما يتعلمه حيث ان الاتجاه السلبي او الاتجاه غير المتفق مع الاهداف يضر بالفرد اكثر مما ينفعه في حين ان الاتجاه الايجابي او المتفق مع الاهداف يجعل احتمال العائد اكبر (الزايدي واخرون - ٢٠٠١) . ومن منطوق كون الاتجاهات عنصر اساسي في تحديد سلوك الفرد تجاه موضوعات معينة وحيث انها تعد بمثابة القوى الدافعة للسلوك وكمؤشرات لكيفية تصرف الشخص في حياته ولان تفسير السلوك مرتبط جزئيا بالتعرف على الاتجاهات لذا كان التركيز في هذا البحث حول دراسة اتجاهات الطلبة لما لها من دور هام وكبير في توجيه سلوكه الاجتماعي في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية(زهران - ١٩٧٧) .

ولقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو الزراعة ، فقد وجد طاقة(١٩٨٢) ان نسبة ضئيلة لا تتعدى ٣,١% من الطلاب أفراد عينة البحث ذوي اتجاهات سلبية نحو الزراعة بشكل عام في حين حوالي ثلث العينة منهم ذوي اتجاهات

حيادية ، اما ذوي الاتجاهات الايجابية فكانوا بقرابة ٦٠% . ووجد طاقة واخرون (١٩٨٧) ان هنالك نسبة ضئيلة لاتتعدى ٤,٢١% من الطلاب المبحوثين ذوي اتجاهات سلبية نحو الزراعة بشكل عام في حين ان حوالي ٣١% منهم ذوي اتجاهات حيادية اما ذوي الاتجاهات الايجابية فبلغت نسبتهم حوالي ٦٤% ، كما وجد ان متغيري عدد افراد الاسرة ومحل السكن لا يوجد لهما تأثير معنوي في حين ان المتغيرات المستقلة (معدل دخل الاسرة ، واسباب الدخول للمعهد ، ومستوى الطموح) كان لهما تأثير معنوي على الاتجاه .

ووجد عثمان (١٩٨٨) ان ٥٩% من الطلبة ذوي اتجاهات ايجابية نحو الزراعة وان ٣% ذوي اتجاهات سلبية و٣٨% ذوي اتجاهات حيادية ، كما وجد ان ليس هناك فروق معنوية بين عوامل (الجنس ، مرحلة الدراسة ، الدخل ، عدد افراد الاسرة ، محل السكن) ونوعية الاتجاه نحو الزراعة ، بينما كانت فروق معنوية بين عوامل (اسباب الدخول الى الكلية ، المستقبل والطموح) والاتجاه نحو الزراعة .

مواد وطرق البحث

اجري البحث في كلية الزراعة بجامعة كركوك وقد شمل البحث (١٧٢) طالب وطالبة ممن ينتمون لقسمي البستنة والثروة الحيوانية^١ للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ المرحلة الاولى والثانية ، وقد اعدت استمارة استبيان لجمع بيانات البحث تضمنت جزأين الأول خاص بالمتغيرات المستقلة (القسم العلمي ، المرحلة الدراسية ، الجنس ، مهنة الاب ، مهنة الام ، النشأة ، عدد افراد الاسرة ، امتلاك الارض الزراعية ، العمل في الزراعة) .

اما الجزء الثاني فقد تضمن مقياسا لقياس اتجاهات الطلبة حسب مقياس ليكرت الخماسي يحتوي عل (٢٠) فقرة (١٠) فقرات سلبية و(١٠) فقرات ايجابية وبخمس بدائل للإجابة وهي (موافق تماما ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق تماما) وأعطيت الدرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية . وقد تم التأكد من صدق محتواها وصدقها الظاهري ، كما تم التأكد من ثبات مقياس الاتجاه بطريقة التجزئة النصفية فكان (٨٣%) ، وقد جمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع الطلبة في شهر مايس ٢٠٠٧ وتم تحليلها بالاستعانة بالمتوسطات والتكرارات والنسب المئوية ومربع كاي لمعرفة معنوية الفروق بين متغيرات البحث المستقلة واتجاه الطلبة نحو مهنة الزراعة .

أهداف البحث

- ١ - التعرف على اتجاهات طلبة كلية الزراعة بجامعة كركوك للمرحلتين الاولى والثانية نحو الزراعة.
- ٢ - التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة باتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة .

فرضية البحث

- ١ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف القسم العلمي.
- ٢ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف المرحلة الدراسية .
- ٣ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف الجنس.
- ٤ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف مهنة الاب .
- ٥ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف مهنة الام.
- ٦ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف النشأة.
- ٧ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف امتلاك الارض .
- ٨ - لا توجد فروق معنوية في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة بأختلاف العمل في الزراعة.

النتائج والمناقشة

أولاً :- التعرف على اتجاهات طلبة كلية الزراعة جامعة كركوك للمرحلتين الاولى والثانية نحو الزراعة.

أظهرت نتائج البحث ان اعلى قيمة رقمية لاتجاه المبحوثين نحو الزراعة كانت (٥٨) وادنى قيمة رقمية (٣٠) وقد صنف المبحوثين وفقا لذلك الى ثلاث فئات باستخدام قانون المدى وكما مبين في الجدول رقم(١) ويبين من الجدول ان عدد الطلبة ذوي الاتجاه الايجابي قد بلغ (٥٣) طالب وطالبة يمثلون (٣٠,٨%) من العدد الكلي لعينة البحث . وان عدد الطلبة ذوي الاتجاه الحيادي قد بلغ (٨٢) طالب وطالبة يمثلون (٤٧,٧%) من العدد الكلي لعينة البحث في حين ان عدد الطلبة ذوي الاتجاه السلبي قد بلغ (٣٧) طالب وطالبة يمثلون (٢١,٥%) من العدد الكلي لعينة البحث ، ويتضح من ذلك ان فئتي ذوي الاتجاه السلبي والحيادي يمثلون حوالي (٦٩,٢%) من العدد الكلي لعينة البحث وهذا يعني ان غالبية الطلبة اتجاهاتهم غير ايجابية ولذلك فان الامر يستدعي بذل جهود اكبر من قبل التدريسيين في الكلية للعمل على تعديل وتغيير اتجاهات الطلبة وجعلها أكثر ايجابية نحو الزراعة باعطاء محاضرات توعية للطلبة عن الزراعة واهميتها في الاقتصاد الوطني .

جدول رقم (١) التوزيع التكراري لاتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة

^١ سجلات كلية الزراعة / جامعة كركوك، كلية الزراعة بجامعة كركوك انشأت سنة ٢٠٠٥ .

نوعية الاتجاه	العدد	%
(٥٠ فأكثر) ايجابي	٥٣	٣٠,٨
(٤٠ - ٤٩) حيادي	٨٢	٤٧,٧
(٣٩ فأقل) سلبي	٣٧	٢١,٥
المجموع	١٧٢	١٠٠

ثانيا :- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ذات العلاقة باتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة .

١ - القسم العلمي:

أظهرت نتائج البحث عن عدم وجود تباين في اتجاهات الطلبة وفقا للقسم العلمي وكما موضح في الجدول (٢) ولايجاد معنوية الفروق تم استخدام اختبار مربع كاي وقد كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (٤,٢٧) وهي غير معنوية عند مستوى معنوية (٥%) ، وهذا يتفق مع فرضية البحث ، نستنتج من ذلك ان اتجاهات الطلبة نحو الزراعة لا تختلف معنويا باختلاف القسم الذي ينتمون إليه ، وربما يرجع سبب ذلك الى ان الطلبة لديهم قناعة تامة بضرورة الاهتمام بشقي الزراعة النباتي والحيواني اذ تجسد الاول في قسم البستنة في حين تجسد الثاني في قسم الثروة الحيوانية .

الجدول رقم (٢) توزيع الطلبة وفقا للقسم العلمي ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة.

المجموع	نوعية الاتجاه						القسم العلمي
	سلبي		حيادي		ايجابي		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٢	٢٥,٥%	٢٦	٤٩%	٥٠	٢٥,٥%	٢٦	البستنة
٧٠	١٥,٧%	١١	٤٥,٧%	٣٢	٣٨,٦%	٢٧	الثروة الحيوانية

* قيمة كاي المحسوبة (٤,٢٧٢) درجة الحرية (٢)

٢- المرحلة الدراسية:

أظهرت نتائج البحث ان اتجاهات طلبة المرحلة الاولى متقاربة بين الايجابية والحياد والسلبية في حين تبين ان اتجاهات طلبة المرحلة الثانية حيادية تميل الى الايجاب وكما موضح في الجدول (٣) ولمعرفة معنوية الفروق بين اتجاهات الطلبة باختلاف المراحل الدراسية وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت (٦,٦٥٣) وهي معنوية عند مستوى (٥%) وهذا لا يتفق مع فرضية البحث ، نستنتج من ذلك ان هناك تباين في اتجاهات الطلبة وفقا للمرحلة الدراسية نحو مهنة الزراعة ، وربما يعود سبب ذلك الى ان طلبة المرحلة الاولى ليس لديهم فكرة عن الزراعة اذ لم يبق لهم في الكلية بينما طلبة المرحلة الثانية اصبح لديهم وبمرور الزمن كم من المعلومات عن الزراعة واهميتها وبالتالي تغيير اتجاهاتهم ، وهذه النتيجة لا تتفق مع ماتوصل اليه كل من (الشاهين - ١٩٨٣) و(عثمان - ١٩٨٨) .

الجدول رقم (٣) توزيع الطلبة وفقا للمرحلة الدراسية ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة.

المجموع	نوعية الاتجاه						المرحلة الدراسية
	سلبي		حيادي		ايجابي		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٦٤	٣١,٢٥%	٢٠	٣٧,٥%	٢٤	٣١,٢٥%	٢٠	الاولى
١٠٨	١٥,٧%	١٧	٥٣,٧%	٥٨	٣٨,٦%	٣٣	الثانية

* قيمة كاي المحسوبة (٤,٢٧٢) درجة الحرية (٢)

٣ - الجنس:

أظهرت نتائج البحث تقاربا في نوعية اتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة بين كلا الجنسين كما مبين في الجدول (٤) ، ولغرض معرفة معنوية الفروق في اتجاهات الطلبة باختلاف الجنس وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت (٠,٦٢٨) وهي غير معنوية عند مستوى (٥%) وهذا يتفق مع فرضية البحث ، نستنتج من ذلك عدم وجود تباين في اتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة وفقا لجنسهم بالرغم من حاجة العمل في الزراعة إلى مجهود عضلي كبير ، وربما يعود سبب ذلك الى التطور التقني في مجالات

الزراعة كافة والذي ادى الى تقليل الجهد العضلي المطلوب لانجاز الاعمال المزرعية . وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصل اليه (طاقة - ١٩٨٢) و (قاسم - ١٩٨٣) و(الطائي - ١٩٨٨) .

الجدول رقم (٤) توزيع الطلبة وفقاً للجنس ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة.

المجموع	نوعية الاتجاه						الجنس
	سلبى		حيادي		ايجابى		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٨١	١٩	٢٣,٥%	٣٦	٤٤,٤%	٢٦	٣٢,١%	ذكور
٩١	١٨	١٩,٨%	٤٦	٥٠,٥%	٢٧	٢٩,٧%	إناث

* قيمة كاي المحسوبة (٠,٦٢٨) درجة الحرية (٢)

٤ - مهنة الاب :

تشير نتائج البحث في الجدول (٥) إن أبناء (١٠٨) من الطلبة المبحوثين البالغ عددهم (١٧٢) هم من الموظفين وان نسبة (٣٦,٢%) من أبناء الطلبة الموظفين ذوي اتجاهات ايجابية في حين كان (١٦,٦%) ذوي اتجاهات سلبية من ، في حين بلغت نسبة أبناء الطلبة الفلاحين ذوي الاتجاهات ايجابية (١٣,٣%) فقط من مجموع (١٥) طالب ، وقد أظهرت نتائج البحث ان هناك تباين كبير في اتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة وفقاً لمهنة الآباء ، ولغرض معرفة معنوية الفروق تبين ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت (١٦,٠٢٣) وهي معنوية عند مستوى (١%) وهذا يتفق وفرضية البحث ، كما تبين إن (٦٠%) من الطلبة الذي يعمل اباءهم في الزراعة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو مهنة الزراعة ، وقد يعود سبب ذلك الى الواقع الفعلي الذي يعيشه الطلبة من أبناء الفلاحين وما يلمسونه بالفعل من صعوبة في العمل الزراعي وقلة الدخل المتأتي منها مما يدفعهم لياخذوا منحاً اخر لحياتهم المهنية غير الزراعة وخاصة في الوقت الذي يمكن للمرأة ان يحصل على مكاسب مادية كبيرة (التوظيف على سبيل المثال بالنسبة للطلبة) وان الالتحاق بالدراسة الجامعية هي اكبر دليل على ذلك .

الجدول رقم (٥) توزيع الطلبة وفقاً لمهنة الاب ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة .

المجموع	نوعية الاتجاه						مهنة الأب
	سلبى		حيادي		ايجابى		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٠٨	١٨	١٦,٦%	٥١	٤٧,٢%	٣٩	٣٦,٢%	موظف
٤٩	١٠	٢٠,٤%	٢٧	٥٥,١%	١٢	٢٤,٥%	كاسب
١٥	٩	٦٠%	٤	٢٦,٧%	٢	١٣,٣%	فلاح

* قيمة كاي المحسوبة (١٦,٠٢٣) درجة الحرية (٤)

٥ - مهنة الام :

أظهرت نتائج البحث تفاوتاً كبيراً في نوعية اتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة باختلاف مهنة الام ، ولمعرفة معنوية الفروق استخدم مربع كاي حيث تبين ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت (١٠,٥٨٥) وهي معنوية عن مستوى (١%) ، مما يؤكد وجود تباين كبير في اتجاهات الطالب نحو مهنة الزراعة وفقاً لمهنة أمهاتهم ، كما يبين الجدول (٦) ان (٥٠%) من الطلبة الذين امهاتهم فلاحات كانت اتجاهاتهم سلبية نحو مهنة الزراعة ، وربما يعود سبب ذلك الى توفر فرص العمل في المدن وارتفاع دخولها وقلة الجهد المطلوب لاداءها بالمقارنة مع العمل المزرعي مما يجعل اتجاهات الطلبة نحو الزراعة سلبية خصوصاً للذين أمهاتهم فلاحات .

الجدول رقم (٦) توزيع الطلبة وفقاً لمهنة ام الطالب ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة .

المجموع	نوعية الاتجاه						مهنة الأم
	سلبى		حيادي		ايجابى		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٧٥	١٢	١٦%	٤٢	٥٦%	٢١	٢٨%	موظفة
٨٣	١٨	٢١,٥%	٣٥	٤٢,٢%	٣٠	٣٦,١%	ربة بيت
١٤	٧	٥٠%	٥	٣٥,٧%	٢	١٤,٣%	فلاحة

* قيمة كاي المحسوبة (١٠,٥٨٥) درجة الحرية (٤)

٦ - النشأة:

أظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول رقم (٧) ان (٣١,٦ %) من الطلبة ذوي النشأة الحضرية اتجاهااتهم ايجابية ، بينما (٥٠%) منهم ذوي اتجاه حيادي وان(١٨,٤%) منهم ذوي اتجاه سلبي ، في حين ان الطلبة ذوي النشأة الريفية كانت اتجاهااتهم سلبية حيث بلغت نسبتهم (٥٧,٢%)، وقد يعود سبب ذلك الى مايلتمسه الريفيين من صعوبة في مزاوله مهنة الزراعة نتيجة لمشاركتهم الفعلية فيها وكذلك رغبة الكثيرين من اهل الريف الى الحصول على مصدر جديد للرزق غير الزراعة وهذا مايتوفر في المدن بسبب توفر فرص عمل عديدة وبأجر كبير ، ولمعرفة معنوية الفروق وجد ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت (١١,٧٢٨) وهي معنوية عند مستوى (١%) هذا يعني ان هنالك علاقة بين نشأة الطلبة واتجاهه نحو مهنة الزراعة وربما يعود سبب ذلك الى ارتباط هذا المتغير بالمتغيرين السابقين (مهنة الاب ومهنة الام) ورغبة الطلبة بترك العمل المزرعي ومواصلة تعليمهم وممارسة تخصصاتهم في دوائر الدولة .

الجدول رقم (٧) توزيع الطلبة وفقا لنشأتهم ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة.

المجموع	نوعية الاتجاه						النشأة
	سلبية		حيادي		ايجابي		
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٥٨	٢٩	١٨,٤%	٧٩	٥٠%	٥٠	٣١,٦%	حضري
١٤	٨	٥٧,٢%	٣	٢١,٤%	٣	٢١,٤%	ريفي

* قيمة كاي المحسوبة (١١,٧٢٨) درجة الحرية (٢)

٧ - عدد افراد الاسرة :

تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات حسب عدد افراد اسرهم كما موضح في الجدول رقم (٨) اظهرت النتائج ان (٥٢,٦%) من الفئة الاولى ذوي اتجاه حيادي ، بينما (٤٦,٢%) من الفئة الثانية ذوي اتجاه حيادي في حين ان (٥٠%) من الفئة الثالثة ذوي اتجاه ايجابية نحو مهنة الزراعة ، ولمعرفة معنوية الفروق استخدم اختبار مربع كاي والذي اوجد ان قيمة كاي المحسوبة كانت (٥,٢٥١) وهي غير معنوية عند (٥%) ، نستنتج من ذلك عدم وجود تباين في اتجاهات الطلبة نحو الزراعة وفقا لعدد افراد اسرهم ، وقد يرجع سبب ذلك الى التطور التقني في مجال الزراعة واستخدام الآلات الزراعية قد قلل من ضرورة وجود عدد كبير من الاشخاص لأداء عمل زراعي معين وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصل اليه كل من (طاقة - ١٩٨٢) و (قاسم - ١٩٨٣) و (طاقة وآخرون - ١٩٨٧) و (الطائي - ١٩٨٨) .

الجدول رقم (٨) توزيع الطلبة وفقا لعدد افراد الاسرة ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة .

المجموع	نوعية الاتجاه						عدد أفراد الأسرة	الفئات
	سلبية		حيادي		ايجابي			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٩٥	١٧	١٧,٩%	٥٠	٥٢,٦%	٢٨	٢٩,٥%	٦ فأقل	
٦٥	١٦	٢٤,٦%	٣٠	٤٦,٢%	١٩	٢٩,٢%	٧- ١١	
١٢	٤	٣٣,٣%	٢	١٦,٧%	٦	٥٠%	١٢ فأكثر	

* قيمة كاي المحسوبة (٥,٢٥١) درجة الحرية (٤)

٨ - امتلاك الارض الزراعية :

أظهرت نتائج البحث وكما موضح في الجدول رقم (٩) ان (٣٩,١%) من الطلبة الذين يمتلكون الارض الزراعية اتجاهااتهم ايجابية في حين كان (٢٦,٨%) منهم ذوي اتجاهات سلبية ، اما الطلبة الذين لايمتلكون الارض الزراعية فقد كان (٥١,٩%) منهم اتجاهااتهم حيادية ، وقد استخدم اختبار مربع كاي لمعرفة معنوية الفروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة الزراعة وامتلاكهم الارض الزراعية من عدمه حيث تبين ان قيمة مربع كاي المحسوبة كانت (٤,٠٢٦) وهي غير معنوية عند مستوى (٥%) نستنتج عدم وجود علاقة بين المتغيرين ، وربما يرجع سبب وجود تلك الفروق الى رغبة الطلبة بتغيير نمط حياتهم وترك العمل المزرعي ومزاولة مهن اخرى .

الجدول رقم (٩) توزيع الطلبة وفقا لامتلاك الارض الزراعية ونوعية الاتجاه نحو مهنة الزراعة .

المجموع	نوعية الاتجاه						امتلاك الأرض الزراعية
	سـلبي		حيادي		ايجابي		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤١	٢٦,٨%	١١	٣٤,١%	١٤	٣٩,١%	١٦	يمتلك
١٣١	١٩,٩%	٢٦	٥١,٩%	٦٨	٢٨,٢%	٣٧	لا يمتلك

* قيمة كاي المحسوبة (٤,٠٢٦) درجة الحرية (٢)

٩ - العمل في الزراعة :

لقد أظهرت نتائج البحث ان (٤٠%) من الطلبة الذين يعملون في الزراعة اتجاهاتهم ايجابية في حين كان (٢٥,٧%) منهم ذوي اتجاهات سلبية ، اما الطلبة الذين لا يعملون في الزراعة فقد كان (٥١,١%) منهم اتجاهاتهم حيادية وكما موضح في الجدول رقم (١٠) ولمعرفة معنوية الفروق استخدم اختبار مربع كاي وكانت قيمة كاي المحسوبة (٣,٢٢٦) وهي غير معنوية عند المستويين (١%) و(٥%) مما يعني عدم وجود تباين في اتجاهات الطلبة وممارستهم للعمل المزرعي من عدمه ، وقد يرجع سبب وجود تلك الفروق الى ان معظم الدروس التي يتعرض لها الطلبة يغلب عليها الطابع النظري مما يزيد من رغبة الطلبة الى ممارسة وتطبيق ماتعلموه نظريا بشكل عملي وواقعي .

الجدول رقم (١٠) توزيع الطلبة وفقا لممارستهم العمل المزرعي ونوعية اتجاههم نحو مهنة الزراعة .

المجموع	نوعية الاتجاه						العمل في الزراعة
	سـلبي		حيادي		ايجابي		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٥	٢٥,٧%	٩	٣٤,٣%	١٢	٤٠%	١٤	يعمل
١٣٧	٢٠,٤%	٢٨	٥١,١%	٧٠	٢٨,٢%	٣٩	لا يعمل

* قيمة كاي المحسوبة (٣,٢٢٦) درجة الحرية (٢)

الاستنتاجات

- من خلال نتائج البحث التي تم التوصل اليها نستنتج ماياتي :
- ١ - ان فئتي ذوي الاتجاه السلبي والحيادي يمثلون حوالي (٦٩,٢%) وهذا يعني ان غالبية الطلبة اتجاهاتهم غير ايجابية.
 - ٢ - مهما اختلفت التخصصات التي من الممكن ان تتضمنها كلية الزراعة والمتمثلة بقسميها العلميين فأنها لا تؤثر على اتجاهات الطلبة نحو الزراعة اذ ليس للقسم العلمي تأثير على اتجاهات الطلبة نحو الزراعة .
 - ٣ - ان عدد الطلبة ذوي الاتجاه الايجابي في المرحلة الثانية هو اعلى من عدد الطلبة ذوي الاتجاه نفسه في المرحلة الاولى مما قد يعني انه كلما تقدم الطالب في المراحل الدراسية كلما تغيرت اتجاهاته بشكل ايجابي نحو الزراعة .
 - ٤ - ان اتجاهات غالبية الطلبة الذي يعمل اباؤهم وأمهم في الزراعة وذوي النشأة الريفية كانت اتجاهات سلبية على عكس اتجاهات الطلبة ابناء الموظفين او الموظفين او ذوي النشأة الحضرية اذ كانت ايجابية نحو الزراعة نستنتج من ذلك ان التعرض للوسائل التعليمية والترغيب في الزراعة قد يغير من اتجاهات الطلبة بشكل ايجابي حتى وان لم يعمل اباؤهم وأمهم في الزراعة.

التوصيات

- بناءً على ما سبق واستنادا إلى ما تم التوصل إليه من استنتاجات يوصى بالاتي :
- ١ - ضرورة ان تتضمن المحاضرات الملقاة على الطلبة توعية حول اهمية الزراعة ودورها الكبير في توفير الغذاء والكساء للانسان وهذا يجب ان يتم في بداية كل فصل دراسي .
 - ٢ - التركيز على الدروس العملية وعدم الاكتفاء بالمحاضرات النظرية اذ انها تشعر الطلبة بالملل مما يجعل اتجاهاتهم سلبية نحو الزراعة على العكس من الدروس العملية والتي يمارسها الطلبة بايديهم ليكسبهم التشويق والرغبة في العمل الزراعي .
 - ٣ - كما يوصي البحث بالعمل على التقليل من المواد غير الزراعية في المناهج الدراسية واستبدالها بمواد دراسية اكثر ارتباطاً بالزراعة .

المصادر

- ١- الخطيب، لطفي (٢٠٠٠) اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم - المجلة العربية للتنمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، المجلد(٢٠)، العدد (١).

- ٢- الزايدي ، عبد الله عوض ومحمد سليمان والحاج احمد وعبد العزيز الدريويش (٢٠٠١)، اتجاهات المتدربين نحو لدورات التدريبية الارشادية الزراعية التي نفذتها وزارة الزراعة والمياه بالمملكة العربية السعودية ، نشرة البحثية رقم (١٠٤) مركز بحوث كلية الزراعة ، جامعة الملك سعود .
- ٣- الشاهين ، جمال كريم احمد ، (١٩٨٣) ، اتجاهات طلبة الإرشاد الزراعي في كليتي زراعة بغداد والموصل نحو مهنة الإرشاد الزراعي والعمل في الريف وعلاقتها بعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل ، العراق
- ٤- الطائي ، عبد الستار عمر عثمان ، (٢٠٠٢) ، اتجاهات فلاحي الحويجة محافظة التأميم نحو استخدام بعض التقنيات الزراعية الحديثة وعلاقتها بالعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية ، (أطروحة دكتوراه) ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل .
- ٥- زهران ، حامد عبد السلام (د) (١٩٩٧) ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ٦- طاقة ، ياسين طه ، (١٩٨٢) ، دراسة الاتجاهات نحو الزراعة لطلاب الصفين الاول والرابع في كلية الزراعة والغابات ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل .
- ٧- طاقة ، ياسين طه ، وجمال سعد وعقيلة مصطفى (١٩٨٧) ، دراسة الاتجاهات نحو الزراعة بين طلاب المعهد الفني في النمرود ، بحث منشور ، مجلة زانكو ، المجلد (٥) ، العدد (١) .
- ٨- عثمان ، عبد الستار عمر ، (١٩٨٨) ، دراسة اتجاهات طلبة كلية الزراعة / جامعة صلاح الدين للمرحلتين (الثالثة والرابعة) نحو الزراعة ، بحث منشور ، مجلة زانكو ، المجلد (٦) ، العدد (٤) .
- ٩- قاسم ، يسار سالم ، (١٩٨٣) ، دراسة مقارنة لاثار بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على اتجاهات طلبة الصف الرابع في كليتي الزراعة بجامعة الموصل وصلاح الدين نحو العمل الزراعي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة والغابات جامعة الموصل

Study of 1st And 2nd Stages Agriculture College Students Attitudes in Kirkuk University toward Agricultural Career and Its Relationship with Some Variables

Kattab A. Mohamed
College of Agriculture
Kirkuk University

Salah J. Amin
College of Agriculture
Kirkuk University

ABSTRACT

This research aimed to identify the attitudes of agriculture college student's\ Kirkuk University for 1st and 2nd stages toward agricultural career and some personal, social, and economical characteristics, relationship with attitudes toward agricultural career. The sample of research consisted of (172) students out of (192) students. The data was collected by questionnaire means and to be completed testing the validity and reliability of the questionnaire.

The results showed that (30,8 %) of the students has positive attitude, (47,2%) of them has natural attitude and (21,5%) of them has negative attitude, Thus it mean that negative and moderate attitude repressive (69,2%) of samples, also, study showed that there are significant difference between students attitude toward agricultural career and Father's profession, mother's profession and rise or early life level (1 %) and study stage level (5 %). But, study didn't at the show significant difference between students' attitude toward agricultural career and scientific department, gender (sex), number of family, land possession and working in agricultural.